

تاج العروس من جواهر القاموس

القَزَّزُ : الوَثْبُ والانْقِباضُ للوَثْبِ . قال الليث : قَزَّزَ الإنسانُ يَقَزُّزُ بالضمُّ قَزَّزًا : إذا قَعَدَ كالمُسْتَوِفِرِّ ثمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ . وفي بعض الحديث : " إنَّ إبليسَ ليقزُّ القَزَّزَةَ مِنَ المَشْرِقِ فيبلُغُ المَغْرِبَ " . هكذا ذكره الليث وضبطه الصَّاغَانِيُّ ونقله ابنُ مَنظُورٍ فلا عِبْرَةَ بِإنكارِ شيخنا الضمُّ في مضارعه ؛ واحتجَّ بأنَّ مالكٍ لم يذكره في مُصنِّفَاتِهِ ولا غيره قال : كان القياسُ يَقَزُّزُ بالكسر فقط . القَزَّزُ : الإِبْرِيَسَمُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هو الذي يُسَوِّيُّ منه الإِبْرِيَسَمَ . وفي المُحْكَمِ والصَّاحِ : أَعْجَمِيٌّ مُعْرَبٌ . وجمعه قَزُوزٌ . القَزَّزُ : إِبَاءُ النَّفْسِ الشَّيْءَ يقال : قَزَّزَتْ نَفْسِي عن الشَّيْءِ قَزَّزًا وقَزَّزْتَهُ بحرفٍ وغيرِ حرفٍ أي أَبَدْتَهُ وعافَيْتَهُ وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ بمعنى عافَيْتَهُ والأولى جَعَلْتَهُ ابْنَ القَطَّاعِ لغةً يَمَانِيَّةً . القَزَّزُ بالضمُّ : التَّنَطُّسُ والتَّبَاعُدُ من الدَّيْسِ كالتَّقَزُّزِ يقال : تَقَزَّزَ الرَّجُلُ عن الشَّيْءِ : لم يَطْعَمْهُ ولم يَشْرَبْهُ بإرادةٍ . وقد تَقَزَّزَ من أَكَلِ الضَّبِّ وغيرِهِ . القَزَّزُ بالتَّثْلِيثِ وكذلك القَنْزُ هو عن اللِّحْيَانِيِّ : الرَّجُلُ المُتَقَزِّزُ . ولو قال : فهو قَزُّزٌ ويثلاثت . كان أجودَ في الاختِمارِ والتَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ . وهي بهاءٌ قال اللِّحْيَانِيُّ : يُثْنِئُ وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ولم يذكر الجَمْعَ وسنذكرُهُ . والقارُوزَةُ . نقله الليثُ عن بعضِ العربِ والقارُوزَةُ والقارُوزَةُ بتشديد الزاي مع ضمِّ القافِ الثانية وهذه ذَكَرَهَا الليثُ وأنكرَهَا الجَوْهَرِيُّ . قلتُ : وقد ذَكَرَهَا النابغةُ الجَعْدِيَّةُ في شعرِهِ : كَأَنَّي إنَّمَا نادَمْتُ كِسْرِي ... فَلِي قارُوزَةٌ وله اثنتانِ : مَشْرِيَّةٌ دونَ القَرَقارَةِ . قاله الليثُ . وقال الخَطَّابِيُّ في غريبِ الحديثِ : مَشْرَبَةٌ كالقارورةِ . أو قَدَحٌ دونَ القَرَقارَةِ أَعْجَمِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ أو الصَّغِيرُ من القَوَارِيرِ وهو قولُ الفَرَّاءِ وجمِعَ على القَوَارِيرِ قال : هي الجَمَاجِمُ الصَّغَارُ التي من قَوَارِيرِ . قال أبو حنيفةُ : القارُوزَةُ هو الطَّاسُ وقال : هذا الحرفُ فارسيٌّ وأحرفُ العَجَمِيِّ يُعْرَبُ على وُجوهٍ . وقال الليثُ : ليس في كلامِ العربِ مما يَفْصَلُ ألفُ بين حرفَيْنِ مِثْلَيْنِ ممَّا يَرْجِعُ إلى بِناءِ قَقَزٍ ونحوِهِ وأما بابلُ فهو اسمُ بِلَادَةٍ وهو اسمٌ خاصٌّ لا يَجْرِي مَجْرَى اسمِ العَوَامِ . وقال أبو عُبَيْدٍ في كتابِ ما خالَفَتِ العامَّةُ فيه لغاتِ العربِ : هي قارُوزةٌ وقارُوزةٌ للتي تُسَمَّى قارُوزَةً . وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : القارُوزَةُ وفَسَّرَهُ بالفِيالِجَةِ . قلتُ : وهي الفَنَاجِينُ التي

يُشْرَبُ بِهَا الشَّرَابُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَأَمَّا الْقَافُزَةُ فَمَوْلِدَةٌ وَأَنْشِدْ

لِلْأَقْيَشِرِ الْأَسَدِيِّ .

أَفُنَدَى تِلَادِي وَمَا جَمَّعَتْهُ مِنْ نَشَبٍ ... قَرَعُ الْقَوَاقِيرِ أَفُؤَاهِ الْأَبَارِيقِ